Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

من مقال منشور في مجلة القضاء العراقية العدد الأول إذ قال في صدر بحثه عن صلاح الشريعة الإسلامية للخلود في ميدان التطبيق المدني :

« لا أريد الاقتصار على شهادة الفقهاء المنصفين من علماء الغرب كالفقيه الألماني كوهار والأستاذ الإيطالي وليغشبو والعميد الأمريكي ويكمور وكثيرين غيرهم ممن يشهدون بما انطوت عليه الشريعة الإسلامية من مرونة وقابلية للتطور ، ويضعونها إلى جانب القانون الروماني ، والقانون الإنكليزي ، إحدى الشرائع الأساسية الثلاث التي سادت ولا تزال تسود العالم » . وقد أشار الأستاذ لامبير الفقيه الفرنسي المعروف في المؤتمر الدولي للقانون المقارن ؛ الذي انعقد في مدينة لاهاي سنة ١٩٣٢ إلى هذا التقدير الكبير للشريعة الإسلامية ، الذي بدأ يسود بين فقهاء أوروبا وأمريكا في العصر الحاضر .

وقال العلامة الإفرنسي سانيتلانا :

« إن في الفقه الإسلامي ما يكفي المسلمين في تشريعهم إن لم نقل إن ما فيه يكفي للإنسانية كلها . . »[1]

ولقد عقد البحاثة الأمريكي هوكنج أستاذ الثقافة الإسلامية في

---

(١) Avant projet du code curil et comurerceil tunisier .